

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي تَأْتِي الْمَاءَ وَتَرْدُهُ . وَالْقَفَّوْرُ : مَا يُوجَدُ فِي الْقَفْرِ وَلَمْ يُسْمَعْ
الْقَفَّوْرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
الْمُعْتَرَّ : الزَّائِرُ مِنْ قَوْلِكَ : عَرَّرْتُ الرَّجُلَ عَرًّا : نَزَلْتُ بِهِ . انْتَهَى .
وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : الْقَانِعُ : هُوَ الَّذِي
يَسْأَلُ . وَالْمُعْتَرَّ : الَّذِي يُطَيِّفُ بِكَ يَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ : سَأَلَكَ أَوْ سَكَتَ عَنْ
السُّؤَالِ . وَالْعَرِيرُ : الْغَرِيبُ فِي الْقَوْمِ فَعِيلُ بِمَعْنَى فاعِلٍ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ
: عَرَّرْتَهُ عَرًّا فَأَنَا عَارٌّ : إِذَا أَتَيْتَهُ تَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ وَاعْتَرَّرْتَهُ بِمَعْنَاهُ
. وَمِنْهُ حَدِيثُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلَتَعَةَ : أَنَّهُ لَمَّا كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ
كِتَابًا يُنْذِرُهُمْ فِيهِ بِسَيَرِّ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيْلَيْهِمْ
أَطْلَعَ إِيَّاهُ رَسُولُهُ عَلَى الْكِتَابِ فَلَمَّا سَمِعَ عُوتِبَ فِيهِ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا عَرِيرًا فِي
أَهْلِ مَكَّةَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ لِيَحْفَظُونِي فِي عِيَلَاتِي عِنْدَهُمْ
أَرَادَ غَرِيرًا مَجْأَوْرًا لَهُمْ دَخِيلًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ صَمِيمِهِمْ وَلَا لِي فِيهِمْ شَيْكَةٌ
رَحِمَ . وَفِي رِوَايَةٍ : غَرِيرًا بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ . وَفِي اللِّسَانِ فِي غَرَرٍ مَا نَصَّه : قَالَ بَعْضُ
الْمُتَأَخِّرِينَ : هَكَذَا الرِّوَايَةُ وَالصَّوَابُ : كُنْتُ غَرِيرًا : أَيُّ مُلْصَقًا يَقَالُ :
غَرِيَ فلانٌ بِالشَّيْءِ : إِذَا لَزِمَهُ وَمِنْهُ الْغِرَاءُ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ . قَالَ :
وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ : كُنْتُ عَرِيرًا . قَالَ :
وَهَذَا تَصْحِيفٌ مِنْهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَمَا الْهَرَوِيُّ فَلَمْ يُصَحِّفْ وَلَا شَرَحْ إِلَّا
الصَّحِيحَ فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ وَالْخَطَّابِيَّ وَالزَّمَخْشَرِيَّ ذَكَرُوا هَذِهِ
الْلَفْظَةَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِي تَصَانِيفِهِمْ وَشَرَحُوهَا بِالْغَرِيبِ وَكَفَّاكَ بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ
حُجَّةً لِلْهَرَوِيِّ فِيمَا رَوَى وَشَرَحَ . وَالْمَعْرُورُ : الْمَنْذُورُ بِهِ وَهُوَ أَيَضًا
الْمَقْرُورُ الَّذِي أَصَابَهُ الْقُرُّ . وَالْمَعْرُورُ أَيَضًا : مَنْ أَصَابَهُ مَا لَا
يَسْتَقِيرُّ عَلَيْهِ أَوْ أَتَاهُ مَا لَا قِيَامَ لَهُ مَعَهُ . وَمَعْرُورُ بْنُ سُوَيْدٍ
الْمُحَدِّثُ شَيْخُ الْأَعْمَشِ . وَالْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بْنُ صَخْرٍ بْنُ خَنْدَسَاءَ
الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيُّ أَبُو بَشِيرٍ نَقِيبُ بَنِي سَلَمَةَ صَحَابِيٌّ وَقَدْ
تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ فِي الْهَمَزَةِ وَلِذَا لَمْ يَتَّعَرَّضْ لَهُ هُنَا . وَأَمَّا سَيَّارُ بْنُ
مَعْرُورٍ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ فَاخْتُلِفَ فِيهِ فَقِيلَ : هُوَ بِالْغَيْنِ
الْمَعْجَمَةِ . قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّبَصُّيرِ : وَحَكَى ابْنُ مَعِينٍ أَنَّ أَبَا الْأَحْوَصِ

صَحَّفَهُ بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ . انتهى . قلتُ : وقد ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ بِالْمَعْجَمَةِ وقال : رَوَى عَنْ عُمَرَ . وقال ابنُ المَدِينِيِّ : مجهولٌ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ سَمَّاكَ . والمعْرُورَةُ بهاءٍ : التي أَصَابَتْهَا عَيْنٌ فِي لَبِنِهَا نقله الصَّاعِنِيُّ . والعُرَّةُ بِالْفَتْحِ : الشَّدَّةُ كَالْمَعَرَّةِ وقيل : الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ نقله الصَّاعِنِيُّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : العُرَّةُ الْخَلَّاتُ الْقَبِيحَةُ . والعُرَّةُ بِالضَّمِّ : زَرْقُ الطَّيْرِ . وَعَرَّ الطَّيْرُ يَعُرُّ : سَلَحَ . كَالْعُرِّ بِغَيْرِ هَاءٍ وَالْعُرَّةُ أَيْضاً : عَذْرَةُ النَّاسِ وَالْبَعَرُ وَالسَّرَجِينُ . ومنه الحديث : إِيَّاكُمْ وَمُشَارَّةَ النَّاسِ فَإِنَّهَا تَطْهَرُ الْعُرَّةُ اسْتُعِيرَ لِلْمَسَاوِيِّ وَالْمَثَالِبِ . وفي حديثِ سَعْدٍ : أَرَّهَ كَانَ يَعُرُّ أَرَّضَهُ أَيْ يَدْمُلُهَا بِالْعَذْرَةِ وَيُصْلِحُهَا بِهَا . وكذا حديث ابنِ عُمَرَ : كَانَ لَا يَعُرُّ أَرَّضَهُ أَيْ لَا يُزَبِّلُهَا بِالْعُرَّةِ . وقد أَعْرَّتِ الدَّارُ إِذَا كَثُرَ بِهَا الْعُرَّةُ كَأَعْذَرَتْ . والعُرَّةُ : شَحْمُ السَّخَامِ وَيُقَالُ : عُرَّةُ السَّخَامِ : هِيَ الشَّحْمَةُ الْعُلَايَا . والعُرَّةُ : الْإِصَابَةُ بِمَكْرُوهٍ . وقد عَرَّهَ يَعُرُّهُ عَرَّاءً بِالْفَتْحِ إِذَا أَصَابَهُ بِهِ . والعُرَّةُ : الْجُرْمُ كَالْمَعَرَّةِ وَالْعُرَّةُ : رَجُلٌ يَكُونُ شَيْئَ الْقَوَمِ . وقد عَرَّهُمُ يَعُرُّهُمْ : شَانَهُمْ : يُقَالُ : فُلَانٌ عُرَّةٌ أَهْلُهُ أَيْ شَرُّهُمْ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْعُرَّةُ بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْمَعْرُورُ بِالشَّرِّ . وَالْعَرَارُ كَسَحَابٍ : الْقَوْدُ وَكُلُّ شَيْءٍ